

میلعا وه

هَدْعُبو الله بِرُقْلاَّيِّ قَيْقُحا وَي نَعْمَا

ةنماثا ةسلجا – حاتتفلاا ءاعدا نم تارقف حرش

اهاقلا ةرضاحم

يَّ نَيْسُحا نَيْسُحا دَمَحْم دَيْسُحا الله ةيآ ةمّلاعا ةحامس

يَّ نارهُطا

ةيكنلا هسفن الله سَدَق

ميجرلا ناطيشلا نَم لله اب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

نيرهاظلا هلاو نَمحم يء الله يء لّصو

نيعمجا مهئادعاً يء الله ننعلو

قلاف ، قزّرلا طساب ، قَلْخا قِلاخِ لِّلّهِ دُمَحْلُ»

، ماعنلاو لَضَفَاو ، ماركلاو لاجلا يذ ، حابصلا

كرايت ، وحنلا دَهَشَفَ بَرْقَو ، يري لاف دَعَبَ يذلا

«يلاءتو

يلاءت الله نَم لصفوه اندوجو لصاً

تمظعلا ينعيد ماركلا «ماركلاو لاجلا يذ»

ءاجثيد ، تيلامجلا الله تافصوه دوصقملاو ، نسحلاو

نود آرانیڊ رشء دحا ماطعاو رخلاا هءاجف، ائيشل وولا
بلاضف لبملا لكذا عيمجر بتعيسف، لباقم

دوجو- س اسلاا ي ف- لكانه ن كيم: بايناثو، لاوا اذه
ي ف اقحتسم ن كيم م [دوجوملا اذهو]، دوجوم سي لا
باب ن م هايا الله هحنمي ي تد، دوجولا هتيهامو هتنونيك
لضف ذنيڊ ه دوجول كف، ماز لا او ق اقحتسلاا

ي لء اهانضرفي تلا ءدابعا ي تحف¹ ﴿ديزم انيدلوا﴾
، ه م هاندعو ائم ديزا اباوڤ م هحنمنسا هوڊا ن ا ف، اندابع
انلقا مدنغف؛ ل معلا لكذا باوڤن م ي فوا وهام مهيطعنسو
انكو انكاهتقول ووا ي ف ت اولصلا ءاڊا ي لء بترتيسهنا
باوڤنلا لكذا هءابع الله حنميس فيكن ورتسد، باوڤنلا ن م
ي نعم وه اذه. ءفعاضم افاعضا هيلء ديزيو ءمايقلا موي
الله اهنمي ي تلا م عنا عيمجل صا ناكاما مڤ. ﴿ديزم انيدلوا﴾
م عنا لكا عيمجف، دوجولا ءمعذ ن م ءئشان، هءابع ي لء
لضف

1. 30. قايلا ن م عر ج (50) ق قروس

ناسدلا او مَعِنَا حنم وه ماعنلا ى نعم **«مَاعِنَلَا اَوْ»**

ريغلا ةدعاسم بي نعتن اسدلا ن ا شيد ،نير خلا ى لا

ةدعاسملا كالتا أقحتسم ريغلا اذهن و كين انود

هدعبو الله برقلا ي قيقحا ى نعملا

كرا بت ،ى و جئا دهشفا برقو ،ى رى لاف دعب ى ذللا

و .هلا لا اذه كر ا بمول باعو وهم ك: بي نعي (كرا بت) **«ى لاعتو**

ردقلاو تاجر دلا عيفر وهم ك: بي نعي (ى لاعتو)

،اهيف ى رى لا ةجرد ى لا اديعب الله ن و كيفي كن كلو

لهف؟ نيجانتما ى و جنع مسيد بيرقو وه سفنت قولما ى فو

،ى رين ان كمي لا ةجرد ى لا اديعب ى شلا ن و كين ان كمي

ى فخلا ملاكلا بملع ى ةجرد ى لا ن اسنلا ان ما بيرق ن و كيو

لان ا ى غبني [انه ةقدللو] ؟هبحاصو عر ملا ن بيدرو دي ذلا

«دهشفا» تمك ان لا ،مهعمر ضادو هل ب ،طقف (ملعي) لو قند

ن كميل هف .ى ا رو رَضَدَهْأ ى نعتل ب ،ع مسهْأ ى نعت لا

لا ةجرد ى لا اديعب ن ا كن ا ف ؟ ى شلا اذهل ثم لصحين ا

!؟ ابيرق سفنت قولما ى فن و كيفي ك ،اهيف ى رين ان كمي

عمسید تیحب ناسنلإا دذع ارّضاحو أبیرق ناک نإو
!؟ أدیعبن وکیف یکف، ه او جن

اهدعب دو عاّمژ، ک لذ ی لع لآاتم مکل برضأ ی نوعد
؟ ک نیع ءلقم یرتنأ عیطتست له: عوضوملا لصأ ی لآ
لهف. ک یلأ عی ش برقا اهّئا عم اهارتنأ عیطتست لا، لآک
؟ لا مآ نم ءبیرق، اهتطساوب ءایشلاأ یرنی تّلا نیعلا ءلقم
نأ عیطتسن لا- اذھ عم- اننکلو، أدج انم ءبیرق اهّئا، معد
. نیع ءلقم یرین أناسنلإا عیطتسی لا، معد. اهارن

ی ذّلا عاعشلا یرن لا ن حن: رخآ لآاتم ذخأن نوعد
هتطساوب نیعلا یرت ی ذّلاو، نیعلا نم ق لطنی
عاعش اننیعاً نم ی تأین أدب لا ذآ، ءیجر اخلا ت ادوجوملا
انکلو، عاعشلا اذھ یرن لا ن حنف. ءیورلا ن من کمتت ی کل
نأ عیطتسن لا ن حن، معد. هتطساوب ت ادوجوملا یرن
انطبرتو نیعلا نم جرخت ی تّلا ءعشلا ءعجوم یرن
. ءسوسحملا ءیجر اخلا ءایشلا أب

م لآعلا ءیورن من کمتن ل، عاعشلا یرن أندر أولو
م غرلاب ءیورلل باقریغ عاعشلا اذھن ای، ءیجر اخلا

تادوجوما عيمج تيؤرل تظساو لاور تليسولا هنوكنم
ثيحب ناسنلا نِم اُدجُبِيرِق عاعشلاف ، اذه ي لء ءانب
تقيقده تظساوب ل كشتت ثيحب بُيرقو ، نيعلاب ل صتيد
ناسنلا ن كمي لا ثيحب اُدجُديعبوه اذه عمو ، راصبلا
نأ لك ادحتا انا ف ، ل و احو ل اعترف [ع نقت م ل ن ا و] . هار ين ا
!؟ هارت

لا شك في أن هذا المسجد مُضَاء الآن، [و أنا أسألكم]
هل المسجد مظلم أم مُضَاء؟ أنا أخاطبكم أيها الأطفال
[المتواجدين هنا] ، أخبروني هل المسجد مظلم أم
مُضَاء؟ إنه مُضَاء ، ومعنى أن يكون المسجد مُضَاء هو
أننا نستطيع رؤية الأبواب والجدران والفرش والسقف
والإخوة المتواجدين فيه. ولكن هل نستطيع أن نرى
نفس الشعاع الذي يضيء هذا المسجد بدون ملاحظة
الأشياء المرئية والمحسوسة؟ عليكم أن تدققوا في هذا
الأمر جيّدًا ، فلا تتعجلوا الإجابة قائلين: نعم أيها السيّد ،
إنه مُضَاء ، فهذا نحن نراه بأنفسنا! لأنكم إن عزلتم
الإضاءة [والشعاع] عن الأشياء التي ترونها بواسطة

الأشعة الآن، [فلن تروا شيئاً]. وبعبارة أخرى: إن أردتم أن تروا الإضاءة [أي الشعاع] وحدها دون الأشياء التي تنعكس عليها تلك الإضاءة، كالباب والجار والصديق والفراش والستارة وغيرها من الموجودات، لن تتمكنوا من رؤية شيء.

روملاً هذهل اثماً نمرينكلا انتايد في الله لعدق
تفقو ولف؛ نعملا اذهاهنم جتنسذة ريعو تياً نوكتل
يذلا، كتيب في عاملا ضوحد تفاقدي لء وأج بسمي لء
،هيف جاوما لا يذلاون كاسلاو في فاصلا عاملا هيف لألتيد
،عاملا كاذ في كترود يرتنأ كلابي لء رطخو
يلا تفتلا ولف، هيف كترود ترهظو هوحد تينحناف
،رضخاً ماقرزأ وهأ، هيلء وهام تظحلاو عاملا سفن
نم ذنيدن كمتتن لء، فاصدمأ رءكم، عي ضم مأم لظم
،هيف كترود يرتنأ تدرأ ولأماً، هيف كترود تيور
عيطتست اهدنع، عاملا سفن يلا رظنت لأ كيلء بآوتيد
.هيف كترود يرتنأ

أبيرة عاملا نو كيس، عاملا في فك ترو ص ي ر ت امدنعف
هسفت تقولا في فو، ءةقيقه ك ترو ص كير ي ثيحب كنم
كر ظنت زكر اذا ءنس نويلم ر ادم كنع اديعب نو كيس
في فو. لأصا هيف كسفت ي ر ت لا ثيحب عاملا سفت ي لع
نو كيس، عاملا ظحلتن أنود هيف كسفت ي ر ت ي ذلا تقولا
بتيور لل باقريغن وكيثيحب اءج كنع اديعب عاملا

دعوني أبسط لكم الأمر قليلاً: نحن نملك شخصيّة
مستقلّة وإنّيّة، فجنابكم يقول: لقد صلّيتُ اليوم، ويقول
هذا السيّد: لقد صمتُ اليوم، ويقول ذلك العبد: لقد قرأتُ
القرآن، وها أنا نفسي أتكلّم وأنتم تستمعون، فهناك
«أنا» في وجودنا، ونحن نقوم بجميع أعمالنا بواسطة
هذه الـ «أنا»، وهذا أمر لا يمكن لأحدٍ تكذيبه أو إنكاره؛
وذلك لأنّ لكلّ واحدٍ مِنّا «أنا» خاصّة به، يُردّها دائماً
ويقول: «أنا».

أين هي هذه الـ «أنا» التي تردّدونها، وما هو شكلها
وصورتها؟ إنّ الـ «أنا» التي نردّها ليست جسداً،
فجسدي هذا هو غير الـ «أنا»، ويدي هذه ليست الـ

«أنا»، وكذلك عيني وفكري وقلبي وإدراكي، فكّلها
غير الـ «أنا».

له؟ اهترو صيها مو «انك» لا هذهل كشد وهامم
أعيمج متناً! مايلأان مويي في «انك» لا هذهم تيار نأل صد
نولصتو، أحابصن وضهنت اهيف «انك» لا هذهن ولماعتت
نودبعنو ةيمويلا مكلامعاً نولوازتو نوسردتو
دجسماً يلا نوبهذتو ةينلا نودقعتو نوموصتو
في نورضحت م نورطفتو نوملكتتو نوعمستو
، لامعلاً اكلتب موقت ي تلا يها «انك» لا هذهن نإ، دجسماً
لكشلا متيار نأل لا يلا مكل لصد له [كاذ عمو]
! «انك» لا هذهل كرابملا

لصحي مد، يزيزع ايه ةيمهلاً في ةقياغ رمأ اذه
، اهتيار دقمعد: مهدحأل اقن إف. أدبأ هسفدي أر نأل اسنلا
أملاك اذه نإ، آلاك: بل اقيسد. اهيلعانا ي تلا ةرو صلابي هف
في اهلتهم «انك» لا ريغي ه ةرو صلا نأل، ح يحص ريغ
نإو «انك» لا ريغي هف، اهسبلني تلا س بلاملا هذهل ثم كاذ

رملاً اذكهو ،ن حذت سيلا اهناً ريغ ،انسبلام هذ هت ناك
ن حذت سيلا اهّنكلو انل ي هف ،ةر وصلا ةبسنلاب

وأءاملا ي فو أةآر ملا ي ف اهار تي تّلا- كتر وصدن إ
أما ،ك صخشلة ةعباتو كل ي ه- ار وندس كعيد ي شي أ ي ف
قيور للة لباقر يغي هف ، اهار تن أ كنكميلا ف «انك» لا ةقيقح
،ن يعلاب ي رت ي كل ماسجلاً ل يبقن م تسيلا اهناً ،أساساً
بئلايخلا يوقلا اهر وّصتن أن كمي ةر وصدت سيلا ي هو

اذه ي فن اسنلإا اهار نأ لصحيد مء ايشأ كانه
ي فةر ووصو لأكشاهل ركتبين أ عيطتسيهناً ريغ ،مءاعلا
كّر حم ةئام ةر ئاطن لآ ي تدت عنصل ه ،لائم ؛هتليخم
مء ،لآك! ؟رفاسم فلأ ةئام بعوتستو حانج ي ئنامو
رّوست ؛اهر وّصتن أ عيطتست كّنكلو ،دعب كاذ لصحيد
،حانج اتنام اهلو ،ةلجد ةئام ي لءة لمحم ةر ئاطن لآ
اهتاكّر حم ددع حبصيل ،حانجل كي فن يكرّ حم بّكر دقو
؟كاذ ن اسنلإا رّوستي نأ ن كمي لآ كّر حم ةئام عبرأ
ريسير ما وهو ،كاذ هنكمي ،ي لب

يذلا عي شلا ههذي فة روصد مسرب أدبير راجنلان
امدنع وهف ؛ أيلمع هذيفنتب كاذ دعبد أدبيمّ ، معنصين أدبير
، رخا عي شسي أ و أس بلامّة نازخ و أ أبابع نصين أ دارأ
مسري اذلا ، ج راخلا ي فططخمر ملأ اى داب ي ف هيدلن كيم
اذكهو . ج راخلا ي ف هجويّمّ ، لا و ا ههذي ي فططخما اذ
ي فةطر اذاهل مسريو اهر و صتيو هف ، ةر ناطلا عمل احلا
، لا احمس يلا اهر و صتو . أيلمع اهتعا نصبر شاببيّمّ ، ههذي
س نجن موهامل كف ، ةر و صدا هلي تلاء ايشلا ان م اهذلا
. ر و صتلل باق ةر و صلا

؛ ك ههذي ف ك تعاجش يرتنا عيطتست لا كنكلو
لاو عاجشانا ؛ ك سفذن عل وقتو ، عاجش كذنا م م غرلابف
عاجش كذنا ن ولوقي ا ضيا ك و ا قدصا و ، عي شن م فاخا
كلت هبشت لا ههذي ك تعاجش ن ا ريغ ، عي شن م فاخا لاو
؛ تيور لاة لباقن و كتي ت ةر و صدا هلس يلا ن لا ، ةر ناطلا
لا ة عاجشلا ههذي ن ا ريغ ، ة عاجشلا ك لمتو عاجش كذنا
. يرتنا ن كمي

كَلذِفْ ،يَّخْسِدُ مِنَّا نِلاَفِ نَع [لِأَقْبِ اَمْدَعُ كَلذِكُو]

مِرْكَلاو لَخْبِلا عَم لِأَحْلا اذْكَهُو ،يَرِي لا عِأَخْسِلا

دُاقْتَعَا وَهَّي بِنِلاِبِ نِلاَفِ دِاقْتَعَا نِ لِأَقْبِ اَمْدَعُ ؛عَدِيقْعَاو

اِذْهُ عَرُوصِ يَهْفِيكُو ؟مِلاَكْلا اِذْهُ مِيعِدِ يِذِّلا اَمْفِ ،دَّيْجِ

يَنْعَمْلا اِذْهُ عَرُوصِ لْكَشْ وَهَام ؟مِلاَكْشْ وَهَامُو دِاقْتَعَاو

تِناَكْ نِإِو .يَرِي نَأْ نِكْمِي لا عَدِيقْعَا نِ سُدَّ نِإِ ؟يِنْهَذَا

نِإِ] ،عَدَّيْجِ نِأَمْرِلا مِأَمِإِ مِثْقَلِا عُو عَدَّيْجِ مِثْمَلًا مِثْيِلاو

[لِأَقْبِ] ؟مِلاَكْشْ وَهَامُو مِثْقَلِا كَلْتِ عَرُوصِ يَهَامِ [لِأَسْدِ

عَرُوصِلا مِلاَعِ لِي مِثْمَلِا لا مِثْمَلِا ،عَرُوصِ مِثْمَلِا مِثْمَلِا

بِأَبِ نِمْفِ ،عَرُوصِ رُومِلا هَذَا نِ كِي مِ نِإِ ،مِثْمَلِا

– تِأَقُولْ خَمِلا فِرْشَأْ وَهَّي ذَّلِلا نِأَسْنِلا نِ وَكِي لا نَأِ لُؤَأْ

،اَوْظَحْلا عَرُوصِ رُوصِ رُوصِ لِّبِأَقْرِي غِنِ وَكِي نِأِو ،عَرُوصِ

لا لِأَقُولِ بِ ،مِثْمَلِا لا عَرُوصِ نِأَسْنِلا نِأِ لُؤَأْ لا اِذْهُ اِنْفِ

مِثْمَلِا يِئِئِ ،مِثْمَلِا لْكَشْ لاو لِأَصْدَانِأَسْنِلا اِثْقِيْقْ عَرُوصِ

وَعلَى هَذَا ،فِإِنَّ حَقِيقَةَ الْإِنْسَانِ بَعِيدَةٌ بِحَيْثُ لا يَمْكُنُ

أَنْ يَرِأَها مِثْمَلِا حَاولِ ذَلِكِ ؛فِإِنَّ حَاولِ أَنْ يَدْرِكْها بِواسِطَةِ

عِينِها وَأُذُنِها وَلِسانِها ،أَوْ حَاولِ أَنْ يَلْمَسْها بِيَدِها أَوْ رِجْلِها [لِنِ

يُفْلِحُ أَبَدًا]. فَإِنْ حَاوَلَ أَنْ يَلْمَسَ وَجُودَهُ الْمُبَارَكِ بِيَدِهِ
وَعَيْنِهِ، فَلَنْ يَقَعَا إِلَّا عَلَى يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ أَوْ أُذُنِهِ، دُونَ أَنْ
يَتِمَّكَنَ مِنَ لَمَسِ نَفْسِهِ. وَهَذَا مَا يَحْصُلُ عِنْدَمَا تَحَاوَلُ أَنْ
تَلْمَسَ شَجَاعَتَكَ.

لَا كَنَّاكُو، كَعَبْصَايْ لَعَضْ بَقْتِنَا عِيْطْتَسْتَنَّا
، كَنَّاخَسْ يَلَعُ لَو، كَتَعَاجَشْ يَلَعُ ضَبَقْتِنَا عِيْطْتَسْتَنَّا
عَمْرَمَلَا وَهَذَا كَهُو. بَاهِبْ كَسْمِيْنَ أَنْ كَمِيْ لَا رَوْمَا يَهْفُ
لِبَاقِ رِيغُو، كَسْمَلَا لِبَاقِ رِيغُو وَهْفُ، هَسْفَنَ نَسْنَلَا
وَهْفُ، هَتَقِيْقَدِ رَوَّصْتِيُو هَرَكْفَبْ هَذَا تَحْبِيْبِنَاكُ، رَوَّصْتَلَا
ضَكْرُو دِهْجَنَمَ لَذَبَامَهْمَ— نَكْمِيْ لَا تَحِبُّ أَدَجُّ دِيْعَبْ
نَا وَ، هَتِيْصَخَشْ تَقِيْقَبْ كَسْمِيْنَ أَوْ هِدَاطْصِيْنَ أ— هَفْلَخْ
رَمَلَا اذَهْنَانَا رَكْفَلَا اِيَاوَزُو نَهَذَا عَاقْصَا يَفْ هَظْفِيْ
لَهْ؛ هَبْلَجُو ءَاوَهَلَا كَسْمَا تَلَوَا حَمَ— رِيْبَكِدِدِيْ لِيْ— هَبْشِيْ
|| ءَاوَهَلَا كَانَهْنَكِيْمَ لَوْلَا؟ لَمْ أَدَجْسَمَلَا اذَهْيَفْ ءَاوَهْدَجْوِيْ
اذَهْنَانَا رِيغُو، نَذَا ءَاوَهَلَا كَانَهْفُ، سَفَنْتَلَا نَمَ أَنْكَمْتَا مَلَا
لِلْ تَبْسَنَلَا رَمَلَا اذَكَهُو، دِيْلَابْ كَسْمِيْنَ أَنْ كَمِيْ لَا ءَاوَهَلَا
لِيَايْخَلَا وَأَرْكَفَلَا هِدَاطْصِيْنَ أَنْ كَمِيْ لَا أَمَمِيْ يَهْفُ «بَانَا»

«رِيَالًا قُدْعِي» نوكتت يحد دُعْبَانِمَ اَذِلَّ «انئ» لآ هذَهف

سِيَّ اُت لَأَسْ و ل ت ي ح ب ا د ج ا د ج ت ب ي ر ق ر خ ا ب ن ا ج ن م ي ه و

ل ا ق ل ؟ س ا ن ل ا ع ي م ج ن ي ب ك ي ل ا ب ر ق ل ا و ه ن م ن ا س ن ا

ع ي ط ت س ت م ل ا ع ل ا ا ذ ه ي ف ن م ف ؟ ه ن و ل و ق ت ا م ا ذ ه س ي ل ا ي س ف ن

ن ا ن ك م ي ل ا ! ؟ ك ت ق ي ق د ن م ك ي ل ا ب ر ق ا ه ن ا ه ن ا ل و ق ت ن ا

م ل ا ل ك ل ذ ك و ، ه ت ق ي ق د ن م ن ا س ن ل ا ي ل ا ب ر ق ا ب ل ا ن و ك ي

، ه ن ا ك م ل ا و ه س ا ن ر ل ا و ل ا م ل ا و ه ج و ز ل ا و ن ب ل ا و خ ل ا و

ا م ا ، ه س ف ن ه ط س ا و ب ن ا س ن ل ا ب ط ب ت ر ت ا ي ش ل ا ه ذ ه ع ي م ج ف

ن ا ؛ ن ا س ن ل ا ب ط ب ت ر ت ل ه ط س ا و ي ل ا ج ا ت ح ت ل ا ف ن ا س ن ل ا س ف ن

ا ذ ه ه ط س ا و ب ض ر ل ا ي ل ا ل و م ح م ا ذ ه ا ع د ل ا ب ا ت ك

، ه س ف ن ب م ن ا ق و ه ل ب ب ا ت ك ل ا ب ا م ن ا ق س ي ل ف ل ح ر ل ا ا م ا ، ل ح ر ل ا

، ن ا س ن ل ا ب ق ل ع ت ت ي ت ل ا ت ا د و ج و م ل ا ف ، ا ذ ه ي ل ا ع ا ن ب

ه ت ق ي ق د ي ل ا ه س ن ل ا ب ا م ا ، ه ت ق ي ق د ق ي ر ط ن ع ه ب ط ب ت ر ت ا م ن ا

و ه ا ذ ه ا ه ط ا ب ت ر ا ن ا ف ، ه ب ه ط ب ت ر م ل ا ا ه س ف ن ا س ن ل ا

لائي تاذلاو ، طبرلاو ةطساو لا افسنبي هف ، ي تاذ طايترا
1. ل لعدي

ام لكو ، دوهجو تايحضت نم هذبت ام عيمجن
«انك» لا هذل جلا وه امنا ، لكاشمو ةاناعم نم هلمحتت
نم نارقلا ارقنو لمعتتو لمعتو موستو ي لصت تناف
هذه تبيري هم كف ، كذلك كن «انك» لا هذديفتستن ال جا
ي قبت اهنا ثيحب برقلا ن «انك» لا هذن ا ؟ كنم «انك» لا
عجوبت بصا و ابنا جك لجر تطقسو كديت عطقولى تد
، تيقاب «انك» لا هذفتت و لى تد لب ، تتمد و ابلقلا ي ف
. بسفني هل بن اسنلا ةقصلاح اهذلا ك لذو

فكم هي قريبة هذه ال «أنا» من الإنسان ! إن همست
الآن بهدوء في أذن أحدهم ، فمن السابق في معرفة ما
أريد قوله له ومناجاته به ، أيكون هو أم أنا الذي أهمس
في أذنه الآن ؟ سأكون أنا السابق ، لأنني مصدر هذه

1 ، 3 ج ، ي نار هظلا نيسد دمحم ديسلا ةملا علا ، الله ةفرعم باتكي في ءاج
لا هنا ي نعي اذهم هلو قف ، ل لعدي لائي تاذلا : عامكحلال اقامدنع بي ليام ، 101 ص
لكفتت لاي تلا مز اوللاو را تالا ان مي هي تلا روملا ا دوجو تلا عن عثحبلا ي غبني
. اهذع ءاصقتسلا ا بجيل او ، عي شلا تاذن ع

النجوى، فكلمات هذه النجوى تصدر بإرادتي
واختياري. ثم إن هذه الـ «أنا» التي هي معي، تعلم بهذه
النجوى قبل أن أتفوه بها، وإن كان الأمر كذلك ففي أي
مرتبة إطلع ذلك الشخص على هذه النجوى والحال أنه
ثالثنا [أي هو ثالث شخصي وأناي].

أي فؤاد ضاحي همكو، بي عمم «انك» لا هذفة جردسي أي لا
، معم «انك» لا هذفة مانيو أضوتين أ دحاً ديريد امدنع
لا هذفة¹ دحاً الله وه لُقْ أرقيو هشار في ف مانيد امدنعو
«انك» لا هذفة سي سر كلا تقياً أرقيد امدنعو ، ةر ضاح «انك»
لا هقبستسد مسجى لءء اطغلا بحسيدا امدنعو ، ةدوجوم
الله اي «انك» لا لوقتسد (الله اي) لوقيد امدنعو ، ك لذي لا «انك»
«انك» لا ن وكت (الله اي) بن اسنلا ن اسلق طن املكو ، أضياً
ةر ابعلا هذهي رجت ك لذي دعبو (الله اي) لوقيد في هتقبسد دق
«انك» لا ظقيتستسد ن اسنلا ظقيتسي امدنعو ، هناسل لءء
ب هذن او ، هعمض كرتسة هجى لا ض كريد امدنعو ، هعم
هعم فقتو «انك» لا ب هذتن ازيملا ف ل خفقوون اكدلا لءء

1. ١٠٢٠ قيلاً (١٢) ص لاخلاق اروس

لآ هذهن مبرهين أن اسنلآل وواحاملكو بن ازيملا فالخ
 اوربتخاو اولاعتك لذ عيطتسين ل، هذعا هلففين أو «انك»
 ن أو، مكدع «انك» لآ هذه اولصفتن أ مكنمیل ه، مكدسفنأب
 ن ماو جرخت مذبابلا اهیلء او دستو لنملا في فاهو عضت
 ربعتن أ عيطتستة جردی لآ میکن «انك» لآ هذهن إ!؟ اهنود
 ،هيف «انك» لآ متكرتو تيبلان م متجرخن إ، رادجلا
 لا بهنم جرختو تاجوملا هقرتخت امك رادجلا قرختست
 إ!؟ رادجلا ربعتن أ اهلفيك: اولوقتو رملأ اذ ه او برغتست
 ملأ!؟ هنم ربعتو رادجلا تاجوملا قرخت لا [بلوقاً]
 دبكلو تئرلاو بقلو ببيطلا روصي فيك او ظحلات
 إ!؟ سكا ءعشأ و أ میجسفنبلأ قو فة ءعشلأ ءطساو باهر يغو
 مظعلا ربعتف، ءبلصلا داوملا ءعشلأ كالت قرخت لا
 ن أن ذإ عنام لاف، كالت رملأ ن اكن إ!؟ دیدحلاو محللاو
 «انك» لآ هذهو، أضيأ ءبلصلا ماسجلأ ءعشلأ كالت ربعت
 ب هذامنیا ف، امهلاثماو رادجلاو بابلا ربعتن أ عيطتست
 لهن كلو بهنم أ دج ءبیرقو، ءبیرقاهنا، هعمي هفن اسنلآ
 لاعتف، اهتیار دقتنکن إ!؟ يزيعا ي اهتيورن متنكمت

انڈل قیلف ہدوجو تقیقدی آر دق م کدحاً ناکن اٰبی لاهفصو
تقولا س فذی فو اَدجٌ تَبیرقی هف، هیاعو! اهلکشو هفیک
اَدجٌ تَدیعب

ن لاو، ی نعملا م کل برقلاً هیبشتلا اذھ تُمدق دقل
نم ناسنلإ ن کمتیل اُمسج اللھ س یل؛ اللھ ن ع م لکتلف
ماسجلأ دادع ی ف ناکل اُمسج ناک ول ٱنلأ، هتیور
ناسنلإ نم ریثکب ی ندأ تبترم ی ف ناکل لب، تیرشبلا
رُثأ مسجلاو ی رُتلا ی تلاء «انک» لما کلت ناسنلإ ن لآ، هسفن
، ماسجلأ ل یبق نم اللھ نوکین اُن کمیل هف، اهراثا نم
تقیقد بنج ی لآ لا ناسنلإ مسج بنج ی لآ نوکیف
نم ی ندأ اللھ تبترن نوکتسد [کلذکر م لآ ناکن اٰ!؟ ناسنلإ
، [لاک] ات ادا مجلا تبتری ف ن وکیسف، ریثکب ناسنلإ تبتری
عیطتسی ی تد رادقم لاو ه لکش لاو، اُمسج اللھ س یل
. هر و ص تین اُن اسنلإ

قرشم ی ف اهلؤأ، قرئاط لکانھ ن اُن لا اورو صت
اذھ تعسب اهتعدن اٰی ا، اهرغم ی ف اهرخا و ضر لآ
، م لعل ا اذھ ن اُکسد عیمج مھ اهباکر ن او، ه لک م لعل ا

نَأْن كَمِيل هَف، لِيئَار بَجْو لِيْفَار سَاو لِيئَاكِيم مَهْ اِهْتِدَاقُو
 نَأْف، كَلذ عَمُو، [ن كَمِي لَا لَأَك]؟ كَلذ قَوْفَأْنِيْش اُو رَوَّصْتَت
 دُو دَحَا قَوْف وُهَف اَللّهُ اُمَا، اِهْبَس اَقْتَد اَدُو دَحَر نَأَطْلَا هَذَهَا
 وُهَف قَرُو صَن وُدْبَن اَكَا مَلُو، هَلْ قَرُو صَد لَا اَذَف، سِيْيَا قَمَلَاو
 هَرَوَّصْتِي نَأْن اَسْنَلَا عِيْطْتَسِيْ اَم. رَوَّصْتَلَا لِبَا قَرُو رِيْغ
 لِكْشَبَل كْشْتِي نَأْن كَمِي يِ ذَلَا عِيْ شَلَا وُه، هَيْلَا خِيَا هَتَوْقَب
 رَا دَقْم لَاو دَح لَا اَمَف، رَا دَقْم لَاو دَحَا مَزْلِيل كْشَلَاو، نِيْ عَم
 اَذَل، رَوَّصْتَلَا لِبَا قَن وُكِي لَا، هَلْ كْشَلَا اَمُو، هَلْ كْشَلَا هَلْ
 اَللّهُ رَوَّصْتَن اُن كَمِي لَا

هِنْر مَا كَتَسَاو بَطَقْتَلِيْن اُن اَسْنَلَا اِن هَذِي عَسَا مَهْمَف
 ض كَرِيْف، رَا رَا مَتْسَاب هِنْمَر فَي اَللّهُ نَأْن [ي رِيْس]، لَلّهُ قَرُو صَد
 يِ عَسِيْن اِمُو، دُو مَعْلَا فَا لْذِي بَتْخِيُو س كَا عَمَلَا هَا جَتَلَا اَب
 فَا لْذِي هَسْفَن يِ فَحِيْ هَا رَت، هَلْ اَلَا كْش اَرِيْمَا كَلَا هَذَهَب طَقْتَلِيْ
 تَبْعُن وُبَعْلِيْن يِ ذَلَا لِفَا طَلَا لَثْم كَلذ يِ فَا هَلْ ثَم، دُو مَعْلَا
 كَسْمِيْلَار خَلَا اِهْجَتِيُو هَسْفَن مَهْدَحَا رَهْظِيْن اِمَف، اَبْتَخَلَا
 مَث، رُو دِيُو ثَحْبِيْ هَبْحَا صَد عَجِيْف، تَيْنَا ثِي فِتْخِيْ يِ تَد، هَب

هسفن رهظين اِامو ، ةرِيسق ةظحلا ةراشا هئم رهظت
بَيناثا هيفحُي تَد

رهظيف ، ديج ل كشب ن اسنلا هسفن يرئ الله ن ا
لنهذ يف ةروص ه طقتل ن ا لواحت ن امو ، ةظحلا
كيبلا م دقتي امدنع ه ا ع ، ر و ص ت ل ل باق ر يغ ه ا د ج ت س
، ك ز ه ي ف ه ت ق ي ق ح ب ي ت ا ي ل ب ة ر و ص ة ن ي ه ي ل ع ي ت ا ي ل ا و ه ف
ر ي و ص ت ل ل باق ر ي غ ه ا د ج ت س ه ر و ص ت ن ا ت د ر ا ن ا ف
ء ا م ك ط ا و ة م د ل ا و ء ا ي ب ن ل ا ع ي م ج ه ل ا ق ا م ن ا ف ، ا ذ ه ي ل ع و
م ل ا ك و ه ، ر و ص ت ن ا ن ك م ي ل ا الله ن ا ن م ، ء ا م ط ع ل ا و
ق و ل خ م ن ا س ن ل ا ن ه ذ ن ا ر و ص ت ل ل باق ر ي غ ه ا ن ل ا 1 ن ق ت م
ل ا و د د ل ا ي ذ ل ا د و ج و م ل ا و ، د و د ح م و ه و الله ت ا ق و ل خ م ن م
ي ف ل ح ي ن ا ن ك م ي ل ا ، ه ل ة ي ا ه ن د ل ا و ر ا د ق م ل ا و ة ر و ص
ء د د ح م ة ع س ه ل د و د ح م د و ج و م

1: ٤٠ ص ، ح ل ا ص ل ا ي ح ب ص ق ي ق ت ، ة غ ل ا ب ل ا ج ه ن ي ف ء ا ج « ا ل ح م د ل ل ه الّذ ي ل ا
ي ب ل غ م د ح ت ه ا ل ق ا ن ل و ن ، و ل ا ي ح ص ي ن ع م ا ء ه ا ل ع ا د و ن ، و ل ا ي و د ي ح ق ه
ا ل م ج ت ه د و ن ، الّذ ي ل ا ي د ر ك ه ب ع د ا ل ه م م ، و ل ا ي ن ا ل ه ع و ص ا ل ف ط ن ، الّذ ي ل ي س
ل ص ف ت ه ح د م ح د و د . و ل ا ن ع ت م و ج و د ، و ل ا و ف ت م ع د و د ، و ل ا ا ج ل م م د و د ، ف ط ر
ا ل خ ل ا ن ق ب ف د ر ت ه و ن ش ر ال ر ي ا ح ب ر ح م ت ه و و ت د ب ا ل ص خ و ر م ي د ا ن ا ر ض ه .»

اذھ س یلو ، تئیور لال باق ریغ للھاف ، اذھ ی لء ءانب
ن کمید لاو ، ادبأ راکفلأا ہب طیحْت نأ ن کمید لا لب ، طقف
ت یحب دعبا ن م ءنا ؟ ءلا حلا ہذھ ی قُدیعب اللھ مکف ؛ ہر وُست
ک لذن اسنلأل و اءامھم ، ر وُستین أن کمید لا

دعصیو ، خر صیو ی کبیو ہسفن ن اسنلأل ا بر ضیدق
نأ دیرأ : بلأاق ہسأر فشکیو ی لصیف ہر اد ح طس دی لآ
ک ار أن ا دیر او ک قشءا اناف ، ب ر ا ی ک ار أن ا دیرأ ، ک ار ا
اللھ ن کل ، اللھ یر ی ر ا حصلا ی ف میھیو ن اسنلأل ان جیدقو
! ر ہظیل لا

ن و عطقتی ، اللھ تئیور ا م ہدوو ضعبا قشء ب بسب
نأ ن ود ن و نفید م ہنا ، معذ ، ایندلا ن عن ولحریو ابرا ابرا
ریغو هو ، یرین أن کمید لا اللھ ن لأ ، اللھ تئیور ن ما و نکمتید
ن کمیدلاف ، ہسفن ن اسنلأل تقو لی تحف باسأا تئیور لال باق
ن لفة ءر و ص حبصا ن ا ہنلا ، ہلجلا ءر و ص ب اللھ ر ہظین ا
اللھ و ہن و کید

تئیو کلاو ح یحصلا ق یر طلا دجید ن ا لجرلا ی لعف
اللھ ر وُستین أن کمید لا ہکلسیف ، اللھ تئیور ا تئیو کلاو ح یحصلا

وهي ذلًا] دحاولا اذهنّ أ وهل احلا لب، تسمذن وحبصيد
 نونوكي شحب هيف أعيمجد مهّمضي ي ذلًا دحاولا وه] الله
 نوكين أ لا، هودجوبمئاقم هودجوو، هودجوي فن بيئاذ
 1! الله تاذي فة يددعلا ة دحوللا ي نعم لا ذإ، أيددع أدحاو
هبة مئاق دوجولا ة قيقدن إ شحب بيرق الله ن إ
ي لاعت

نم تادوجوملا عيمج ي لإ برقا الله ن اكا مل، ن لا أ
 ، هودجوبمئاق تادوجوملا عيمجدوجون اكا ملو، اهسفنأ
 ولخين اكم دجوي لا؟ الله ن مل اخن اكم اكه ن وكيسل هف
 ن أن كميل ه، مكل هانبرض ي ذلًا لاثملا ي لعء انب يهنم
 اوبهذتن أك، هيفم كسفنأ نوكت لاو هيف اونوكت أناكم اودجت
 نودنم اولصتن أ وأ، مكسفنأ ريغن من أكلا ي لإ لاثم
 ي فم كسفنأ اوكرتن أ وأ، مكسفنأ بن يدجاوتم اونوكتن أ
 كذلا، أدبا اذهل صحين أن كمي لا؟! او جرختو لزنملا
 ن إ ف(انأ) لوقت ن أ لبقو، كسفن ي نعي اذهف(انأ) لوقت امدنع
 ي فأناسنا ي ر أن أ ديرا: ي ل ت لقن إو (ي سفن) ل وقتك سفن

1 ةفرعم باتك ي لإ عوجرلا مكنكمي، عوضوملا اذهل وده ع لاطلا ان مديزمط

١٦٩ ص ٢، ي نار هظلا ن يسد دمحم تيسلا ة ملاءلا، الله

يذلا مالا اذه ن ا :كل لوقأسد ،هأيا ي نراف ،جر اخلا
كئناسناف ،ناسنا ن عردص امنا يز عايد كنم ر دص
كسفن ي رتن ألبقف ،مالا اذه ر دص تن ألبق كسفن ي ه
ل عقلاب هتدهاشد قن وكتسد [جر اخلا ي] ف انا سنا

ي مذوا** دوبا ابا دخل او حاهم هردي لسي ب

1دركي مايا دخرود زاوشديد

عيمج ي ف هعم اللهو ،بلقلا ي معأل جر كانه :لوقيا

:لوقيو ديعبن م ي دانيد هار تاذف ،هاري لا هنكلو ،ل او حلا

[الله ايد الله ايد]

وهو ،هتقيقو هتيصخشدهاشين أن اسنلا نكمي لا
نم دحاو ل كف ،اهكردين اسنلا ف ،كلذ ي لاة جاحب س ي
نوكي لا كاردلا اذه ن ا ريغ ،هتاذ كردي س انلا
ةقلخا ةزهجا ي دحا ي ه ةروصلا ن ا ،ةروصلا ب
كلت دوجو ل بق اهسفن ب ةمناق ةقيقدن اسنلا لو ،هتيرشبا
كلتو ،هتيلايخا ي وقلان هذاو ةروصلا لثم ،ةزهجلا
ن اسنلا س فنه كر دت ام ي ه تقيقحلا

1بي زاريشلا ظفادخيشلا ناويد

نوكر دُتم گنڀا، معذ، ماودلا ى لع م كسفنأ نوكر دُتم تنأ
 لآ اءى شل كن عهيفن ولفغ تدق ى ذلا ل كشلاب اُمئاد م كسفنأ
 ى لآ مكنأ غصاؤ ن لآا مكمه ى ثيدد ل لاخ م كسفنأ ن ع
 اهب حسيسف، مكدحأ ل جر رُوبد غد ن اِف، م كساود اُف اكب
 تاذلا اُفقيد نأ ى نعي اذهو، رايئا لاب روفلا ى لع
 ،هنوظ حلتا مل وؤا ى ه ن وكت ى ذلا ل كشلاب م كيدؤ قر ضاد
 ريغلا هب موقيدام ى لآ ن و تفتلت كاذ دعبو

ى لع اكجر بحستد، مُنات ناؤ كمدق دحأ زخون اِ
 نم زفتسد، كهجو ى لع عاملا دحأ ى قلا ن او، روفلا
 ن ع دحأ كحاز او اُمئاد تنك ن او، رايئا نود كناكم
 ، اُنياقلتق باسلا كعضو ى لآ دوعتسد، شارفلا ى فكعضوم
 ى فة اُطعم اُيلقعا ك او قف اِ دوعتن اُ كلال اِق [ى رُت اِب] ن مَف
 س حلا وه اُظحلا كالت ى فُل اُعفو وه امو، تقولا اذو
 قَر ضاد تاذلا نوكت ثيد، اُيناسنلا اِ تاذلاب صاخلا
 هذذع

ى فاهسفنن ع اُيناسنلا اُت اذلا ل فغتن اُن كميلا، معذ
 تا دوجوملان عن اسنلا ل فغيدق. تا قولاً ن م تقو ى اِ

اذهبي في شيءي أيا فتقليد لاهيفر كفيلاف، تيجرا خلا
 في فصول غيدقي أ، هندبء از جاو هدين عل فغيدقو، ملاءلا
 نيا: بلاليق ول ثيحب، هدي هيفي سنيي ذللا لكشلاب هسفن
 لا وهف، ل اوسلا يلاء ءباجلا نء از جاء هارتس؟ كدي
 هسفن في فن اسنلا صوغيدقو. هار سينم هانمي فرعي
 لبيقنم، ءينطابلا هاوق ي سني واً، همسج ي سني ثيحب
 دق، معد؛ ءيايختلا يوقلاو ءركاذلاو كرتشما سحلا
 ،هتقيقدي سني نأ عيطتسي لا ءنكلو، كلذ عيمج ي سني
 ،أمئان اسنلا عم نوكتي تلا س فناو، هسفن اهّلا لكو
 «انك» لاهذه ءبيرقي همكف. هنع لاصفلال ءلباقر يغي ه
 دجنلا ثيحب هئم ءبيرقا هّنا؟ ءلاحلا هذي فن اسنلا ن
 نإ امامّلا، ل اوسلا اذه يلاء ءباجلا يلاء اندعاست ءرابع
 ، رهظ دقا هءوجوو هسفن ءتقيقدن وكت «انك» ن اسنلا لوقي
 ي قابو، ءوجول لصال صادن ءرابع «انك» لاهذه
 .اهنع ءعرفتمو اهتكر ببن وكت ءايشلا

عضتو، ارخاف اسابلس بلتو ءارملا نيزتت امدنع
 في فروساؤ، اهقنع يلاء ءميركلا راجدلا ن ءدلاق

عاونابن يزنتو ،اهسار يلعرو هزلانم لايلكاو ،اهيدي
تبرم في تيزلا هذه نكلو ،اهل تيزلا هذه ،تيزلا
دبلاف ،اهسفنن عرابع وهفل صلا اماً ،اهذع قرختم
تيزلا لكلت اهبق حلت يكل ءدوجوم يهن وكتن ا

تاقلم يه ءاضعلا ايقبون ذلا او نيعاو ديلا ن ا
املو ،ل صلا يهف ناسنلا س فن اماً ،ناسنلا اب قحلت
تاذن عل صفتن ان كميلاف ،ل صلا يهس فنلا تناك
عيمج يه ءدوجوم «تاذل» لا هذه ن ا يلع ،ادبا ناسنلا
ءدحاو تقيقد اهلوت ادوجوما

تعيبطاو ن ذلا او نيعاو لجرلاو ديلاو دسجلا ن ا
شارفلاو بارنلا تيارنلا تعيبطاو رجلا تيرجلا
هذه عيمج ،قرقلاو فورخاو رادجلاو بابلاو ل بجاو
تقيقد اماً ،دوجولا رانآو قحاو نم يه تادوجوما
س فنل يهف ،دوجولا ل صاب ص تخم وه امو دوجولا
روصتنن ان كميلاف ،هلن وكتلان اهنكميلاو ،دوجولا
هذع اهاكفنا

ثم إن حقيقة هذا الوجود قائمة بالله، والله هو أقرب إلى كل موجود من نفسه. وأنا أقسم بأرواحكم العزيزة عليّ كثيرًا: أن الله العليّ الأعلى هو أقرب إلينا من أنفسنا. فعندما يقول أحدنا «أنا»، فما من شيء أقرب إلى هذه الـ «أنا» [من الـ «أنا» نفسها]، ولكن الله هو قبل هذه الـ «أنا». وعليه، هل يمكن حينئذ أن ينطق الإنسان بكلام دون أن يعرف به الله؟! وما معنى أن لا يعرف الله به حينئذ؟! فكيف للمرء أن يقول شيئًا ولا يكون الله حاضرًا عنده؟! فهو موجود قبل أنفسنا، وما أنفسنا ووجودنا إلا متعلقة به.

هلوق ديرن اميف لآوا ركفد، ملكتنأ ديرن امدنع
 يتلا عيضاوما هذيف؛ اننا هذا في فامسرنو هيلع مزعنو
 ،ينم تقبسه ةدارانود حرطت مل، نلأ مكيلع اهرطأ
 لعجتو، لسلمتمو عيرسل كشبتي تآة ةدار لالكلتن أريغ
 رعشيدلال كشبض عبلا اهضعب بتيو فدار تتع عيضاوما
 نعا اهلصفي نأ هنكمي لال كشبو، هسفن ناسنلا اهد
 ولفس فنلاب ةمئاق يهف اذهل كي لال ةفاضل اابو، اهضعب

أَمْ، يَسْفِذْنَ عَيْتَكُمْ فَمَا تَصِفْنَ عَيْضًا وَمَا هَذِهِ تَنَاقُ
مَكَامَتَسَانِ وَكَيْنَ أَنْ كَمِيلَ هَذَا. إِنْ دَلِيلًا لِقَبَاقِ تَنَاقِ
لِقَبَاقِ نَاكِ أَمْ لَأَصْفِنَا نَاكِ وَ!؟ مَكَتَقِيْقِدْنَ عَيْلِ صَفِنَا
إِنْ دَلِيلًا

كَلْتَعِيمَجَاهِدِ مَوْقِدِي تَلَّ- اِنْتَقِيْقِدْنَ وَكْتَلِ كَشَلَا اذْهَبُو
يَتَأَيِّمُ تَلِّ وَّلَا وَهُوَ اللهُ دَوْجُو نَّ إِيَّاهُ؛ اللهُ أَبَتَمَّاقِ- عَائِشَلَا
تَبْتَرَمَا فِي عَامَتَسَلَاوِ مَلَكَلَا يَتَأَيِّمُ تَلَّ، هَدَعِبِ اِنْدَوْجُو
لَاوَلِ عَامَتَسَلَا لَصَحِيْنِ أَنْ كَمِيلَا، اذْهَبِي لِعَائِبَتِ ثَلَاثَلَا
اللهِ دَوْجُو لَوَلِدَوْجُو اِنْدَسِيلُو، اِنْدَوْجُو

**لَا عَافِخَلَا تَاجِرِدْ عِيمَجُو نَّ إِنْ تَشِيْحِبْ بِيْرِقِ اللهُ نَّ إِنْ
هَذَا فِي فِخْتِ**

بِيْرِقِ اللهُ نَّ أَوْهُ «يُوجِّنَا دِهَشَفَ بَرَّةٍ» فِي نَعْمِ نَّ إِنْ
أَمْلَاعِ سِيلُو وَهُوَ، أَنْ مَدْحَاوَلْ كِي وَجِنْدِ أَمْلَاعِ نِ وَكِي تَشِيْحِبِ
نَّ أَدِيرِي أَمُو عَرَمَلَا تَيْنِبُ مْلَاعِ وَهَلْبِ، بِسَحْفِي وَجِنَابِ
«رُودُصَلَا فِي فِخْتِ أَمُو نِيْعَلَا أَمْنَاذِ مَلْعِيْنِ مَائِي»، هَدِ مَوْقِدِي

¹ مَامِلَا عَاعِدْنَ مَوْقِفِ، ٧٦ ص، ١ ج، سِوِوَاظِنَبَا دَيْسِلَا، لِمَاعِلَا لِبَقِي
تَمْنَاذِ مَلْعِي: ٩: ١٩ قِيلَا رِفَاغِ قَرُوسِ فِي لِعَلْتِ لِقَاوِ. مَلَسِلَا مِيلَعِ دَاوَجِلَا
رُودُصَلَا فِي فِخْتِ أَمُو نِيْعَلَا

،اهيلع أدحأ عطيد لاو ةلطابدة ر كفن اسنلا ان هذر مضيدق
 عطيد لا ثيحب هيفخيف ءوسر طاخ هلابى لع ر طخيد دقو
 اذه مهفين أ عطيتسين م! أقد بيجعز ما ءنا .هريغ هيلع
ءبيسل كو» :ملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأ لاق دق !ملاكلا
ام ظفحب مهنكؤ ن يذلا ن بيتاكلا ماركلا اهتابثاب تزما
تنكو ،ي حراوج عمي لع ادوهشد مهنلعجو ي نم نوكي
،مهذعي فحاملا دهاشلاو ،مهئارو نمي لع بيقرا تنا
﴿هنترتساك لصفبو ،هثيفخاك تمحربو

،سانلا عيمجا هاري ءيرهاظ ابونذ ن اسنلا بندي دق
 نموأ ،عيمجلا هاريفب هذ متاخس بليوأ هنعذق لحين مك
 ن: بالناقك لذر ربيو ،ق دعة طبرسانلا ي أرمى لعس بلي
 لا ءنكلو .ةفيظن شامة ءعطق هنوكم ي دعني لا طبرلا
 .اذه ملاكب الله شغين أ عطيتسي

اهبد ملعين أنود دبعا اهبكتري ر خأ بونذ كانهو
 ،دغلا ي فامل معبد موقيل ههذي فاططخم مسرين مك ،دحأ

¹ ،ليمك ءاعد نم ءرقف ، ٣٣٦ ص ، ٣ ج ، س و واطن با دبسللا لامعلا لابقا

ملاسلا هيلع نينمؤملا ريمأ نم هملعتي ذلا

وأتيناخذ بكتريدا وأ، تيوبر تيراجتة قلماعم زجئيا وأ
 لا تذلأ دحأ به بلعين أن و دل صحيدك لذل كف، أنيعم أمرج
 ، بهن ولكوملا تةكئلاملا أما .أينهذا أططخم هنوكة ي دعتي
 ملاء ي فوناسنلا ن هذي في رجي ام ل كبن وملعيف
 لاثملاو خزر بلا ملاء نم تةكئلاملا ن لأ ، ةروصلا
 ، ةروصلا ملاء ي في رجي ام ل كبن وملعيف مهف، ةروصلاو
 اهور وصيف اهور تبئ ي تد ، تئيس تئيد م هذحأ ي و نيد ا م ف
 ليختين أناسنلا لزوجي لا اذهلو ؛ اهور ظفحيو مهسفنأ ي في
 بةلطابت لا ايخ ههذي في

ناسنلا ن كي م اياو ذك ان هف ، رملا ا اذه انزو اجت اذاو
 ططخيد م وهف ، اهيف ركف دقن كي ملو ن لا ي تد اهاو ندق
 هكر حة ةوق ههذي في فن ا ريغ ، لاثم س انلا ن م ديز ع ادخ
 ههذي في فاهرو صدمسرت م ي تلا ل امعلا ا ههذ ل ثمب مايقلا
 هكر حتن ا اهنأشن م ي تلا ةوقلا ك لتمين ا كن او وهف .دعب
 ل امعلا ا كلة ةروصن ا لا ، ةلطابلا ل امعلا ا ك لتب مايقلا
 كلة ن كمتت ن لف ، ن لا ههذي في ةدوجوم ريغ ةلطابلا
 ناسنلا ن هذي في رجي ام ظفحب تةكوملا - تةكئلاملا

كانهن كلو ، اهدم لعلانم - اير و صلات ادو جوملا تباتكو
كاتبن وملعي ، مهلا ةروصد لا ةكئلاملا ۞ نم ي ر خأ ةقنأط
نوموقيف [ناسنلا ان هذي فاهلا ةروصد لا ي تلا] روملا
روملا اكلتة تقيقحدم لعل ي لعل مهف ، اهتباتكب

دقءءاطخا كانهن ان ، كلذ نم ي قرأو ي لعلأ وهامو
ي هو ، هراكفا حشرت زكرموناسنلا بلقي فتنجء
اهلا ةروصد لا ي تلا ةنايخا باكترا ي لعل هقوستو هكرحت
لا ةكئلاملا ي تحف ، ةلاحلا هذي فاهتيور هنكمين مف ، دعب
فيك!؟ اهارين ان الله عيطتسي لآنكلو ، اهارتن ان عيطتست
بونذلا كلتن ان ل احلاو ، اهارين ان الله عيطتسي لا
، هسفنناسنلا ةعبات ي هناسنلا بلقي فتنوجعلا
كلت ي فختن ان نكمي لاف ، هيلعو . الله لكو لم ناسنلا او
الله نعبونذلا

اهرونج علق وه اهرتسو بندلا عافخا ي نعم

نيدلا نيبناكلا ماركلا اهتباثبا ترمأ اهيس لكو
عم ي لعل ادوهشدهمتهلعجو ي نم نوكي ام ظفحبمهنلكو
دهاشلاو ، مهئارونم ي لعل بقرلا تئاتنكو ، ي حراوج

يذرفغا يهلا :بانهن ينمو ما ريمأ لوقي **«مُهْنَعِي فِذَامِلِ**
 ماركلاو ماضِعلا كتكلام تَلْكو يْتلا بونذلا عيمج
 كلتس اسأو ردصم عمقاو ،ماهظفو اهتابثايد نيبتاكلا
 ،يبلقنم اهرودج علقاو ،يتقلخب تنجء يْتلا بونذلا
 نأ اهرودقم بسيلو ةكئلاما اهكر دُتلا يْتلا بونذلا كلت
 نأ ةكئلاما فرعتلا يْتلا بونذلا كلتو ،يْء اهتجست
 قوف ةكئلامب رايك لن اْمث.باهبكترا دقن مؤملا دبعلا اذھ
 ي فذام يْء دوھشو يْء ءابقر مھو ،ةكئلاما كلت
 نوعيطتسي لا اُضياً مھنكلو ،ةكئلاما كئلوا يْء
 لا رومأ اھنأ لاا ،روملا انم رخا ضعب يْء علاطلا
 كيع ي فخت

باطأ اناف **«هَتَرَسَد كِ لَضَفَبَو ،هُتَيْفَخَا كِ تَمَحْرَبَو»**

نم هروذج علقتنأ لب ،طقف هرتستو هيفخت لا نأ كنم
 ناسنلا ي طعينأ نيب قرف كانه [نأ او ماعا] .اهساسأ
 اھعمقتنأ وه كنم هباطأ امف ،اهنطينأ نيبو رانلا
«هَتَرَسَد كِ لَضَفَبَو» ،ببر ايا هروذج علقتنو

هذ رهظم اندوجونن أ نعي لله اب عاقللا

سي أف،¹ «خلا... بُلزنت رِيخَل كَن مِي ظَد رَفُوت نَأو»

نإف، عي شلا؟ هذهل احلاو الله ي لعى فخين أن كمي عي شلا
ي لال زنو أ، ععباسلا عامسلا قوفام ي لال ناسنلا دعص
قرشم ي لال ب هذو أ، ضر لال أن م ععباسلا تقبطلان و دام
ل اجن إو، ةداملا ملاءل كي ووطن إو، ما هبرغم و أ ضر لال أ
عامسلا ي لال دعصن إو، ععبطلان ملاءل ي فن ينسلان بيلام
ن اكم يي أ ي لال و أ خير ملا و أ رمقلا ي لال ب هذو يي ج راخلا
اذه عيطتسيل هف— ل عقلاب ناسنلا اهلصو دقو— عاش
!؟ ن كاملا أ هذو ي لال ب هذيو هتينا سنا لكرتيد نأ ناسنلا
ل كي ف دوجوم الله ن لال، كذا عيطتسيل لا الله ي تحف، لال
2. ﴿هَلِإِ ضِرْ لَأِ ي فَوْ هَلِإِ عَامَّسْلا ي فِ ي ذَلِإِ وَ هُوَ﴾، ن اكم

ت اوامسلا قوفو هل هف؟ ةظحللا هذو ي ف الله و هن ي أ
و هل ه، ضر لال أ ي لعم أ او هلا قوفو هل هو، اهتحم أ
ن مانيل ا برقأ و هل ب! دجسلا ي فس يل م أ دجسلا اذو ي ف

¹ (م) ق. باسلا ردصملا، ليمك عاعدن مةرقف

² ٨٤.٢ قيلان م عزج (٤٣) فرخزلا قروس

اندلجو انملو انسبلا من مانيلا برقا ننا، معذ، اُضياً اذھ
ننا. اندوجو تقيقحو انملعو انرا كفاو انايلا خو انرصنعو
وه تهادلا اتملك لامعتسانا تجردى لانا انب طيحم الله
؛ الله دوجوب مئاق اندوجوف لا او، قرابعا قيض بابنم
اللهون ووجوم اننا لا، هرودنم اندوجوو دوجوم للهاف
بحيحصريغ اذھف، جراخانا مانب طيحي

، دم علا اذھى لع مئاق هيفس لجذي ذلا دجسما اذھ
ى لع تبثما رمرما رجحف، كلك رملان اناك املو
اذھنا اوروصتنا انكميل هف، دجسما ب مئاق نار دجلا
رطيسم دجسما ن او دجسما ن اينبب لا، هتاذب مئاق رجلا
لك لذك رملان سيب، لاك!؟ جراخانا م هيلع

لولا وه الله ننا ي ا، الله دوجوب مئاق اندوجو ننا
روهظن حنف¹ (نناشد ي ف وه موي لك) ، هنووشدن من حنو
ن حنوب جاو لا وه الله ننا ي ا؛ هتاقولخمو الله رهاظمو الله
نوكذنا، تلاحا اذھ ي فنكمي فيكف، تانكملا
ننا انا ب اطيحمو انيلع ارطيسم الله نوكي لاو نيدوجوم

1. ۲۹. تقيلا ن م ع ز ج (۵۵) ن محرلا قروس

یٰلَیَّ اَسْتَاذِنُ اَوْ اَدُوٌّ اَوْ اَعْدَاؤُا یُنِیْعُوْنَ اِذْ هُوَ طَیْحَمُ اللّٰهِ
دوجو انتاذن وکین اَل بقل ب، انتاوذ

ذٰۤی (قیآو 1) دیر و لال بَدَن مِهیلًا بُرَقًا نُحْنَوُ (قیآن 1)
ظفید ام، دیعقل امشلا ن عو ن یمیلان ع ن ایقلثما ی قلتی
لمع ن ع ش دحتت ی تلا 2) دیتع ب یقر هیدل لال لوق ن م
ی و جذ ن م ن و کید ام (قیآو 2) م هارو ن م الله ن او تکئلاملا
لاو م هسداس و ه لال ی سمخ لاو م هعبار و ه لال ی ثلاث
3) او ناک ام ن یأ م هعم و ه لال ر نکأ لاو ک لذ ن م ی ندأ
عوضوملا اذه ی لال ر یشتا اهلک

تقیقح - هتاذ تکر ببو الله تئیشمب - دبعلات فشکنا ن اِف
امن کلو، تیور لال باقر یغ الله ن ا اهدنع م لعیس، دیحوتلا
کانه نوکین ل؟ اهدنع ن اسنلا ا هارید ن ا عیطتسی ی ذلا
ن ا دیرین م ل ثمف، هتطساوب الله ی ریدی کل ن اسنلا دوجو
ن ا دیرتی هور حبل ا حطسی لعت طقسه شقل ثم الله ی رید

1. ۱۶ قیلا آن م عزج (۵۰) ق قروس

2. ۱۸ و ۱۷ ن اتیلا (۵۰) ق قروس

3. ۷ قیلا آن م عزج (۵۸) ق لدا جملا قروس

عيطتست ن! دهج ن م ءشقا هذهل ذبت امهف ، رحبلا ىرت
اهنكميل هف ، هيعت طقسام رادقمب لا اءاملا ن م ىرتن ا
!؟ هوسام ىرتن ا

ىرين ا عيطتسي لا تقيدحلا هذهي في ذلال بلبلان ا
ذئيد ىرين ا هلى ن ا ف ، اهيع طحي ي تلاء درولا ريغ
لكذكا! اخسرفن ويلمة ءام هلو ط غلبدي ذلاء ريكلان اتسبلا
رادقمي ف لا ا حبستن ا عيطتست لا ي هف ، رحبلا ي ف ءة كمسلا
طيحتن ا عيطتست لا ي هف ، اهيد طيحملا ي ئاملا زيحلا
حطسلى لء دجاوتت ي تلاء دريغصلا ن اديدلاو . لك رحبلا
؛ ادبا رحبلا رعى ل ل صتن ا عيطتست لا ، ءدكارلا هايملا
فارطا لى لء رهئلا ءام ن م رادقم ع مجتدي ن ا لصحي
رهئلا طسوي في راجلا ءاملا ن ا ي ا ، لك انه دكريفرهئلا
دجاوتتف ، اهيف رقتسيفرهئلا اياوز ن م ءيواز ه دجيدق
ب هذتف ، دكارلا ءاملا اذه لى لء حبست دريغصتاناويح
هاجتلا اذه لى ف ب هذتو ، دوعت م ف قوتت م ف هاجتا لى ف
ل صتن ا ن كميل هف ، ن اديد لى مسدتاناويحلا هذهي ، لك اذو
ذ ا ، لاكا! هيفام لى لء ع ل طتو طيحملا رعى ل ا ن اديدلا هذهي

ی هف، عاملا حطس ی لء لآ اةحابسلا اهنکمی لان ایدلا هذھ
ی لء ش یعت اهنآ، ادحاو ار تمتنس س طعتن ا عیطتست لا
رعتن ا ی سع کانو هاجتلا اذھ ی فی رجت، عاملا حطس
باھداطست اةضو عب ی لء

اھب س خدسر رگا، ی پدر بدرخش تاذ اھنک اھب ...**

1 اید رءقا

اھنک افر عم ی لآ ن اسنلا ال قعل صین ا ن کمید اھنآ ی نعید
رءقا ی لآ قریغصلا ن ایدلا کلت تلصو ام ی تم الله تاذ
ن کمید لا، ادبا رحبلا رءقا ی لآ ل صت ن اھنآ امبو رحبلا
ادبا الله تاذ اھنک افر عم ی لآ ل صین ا ن اسنلا ار کفل

اھشیمھ اجناک ریگز اباد دوشنس دراکش اقعء**

2 ار ماد تساتسد اھب داب

¹ ی فدرو (ی ناھفصلا اق اتشم ریملا) رعشت ایبا ی دح ا ن می ناٹلا رطشلا اذھ
مامتو. ۴۸۸ ص ی نارھظلا ن یسد دمحم دیسلا املاعلا، در جملا حور لآ ب ا تک
بتیلا

ش تاذ اھنک اھب** ی طدوشی مذھار نیا تر کف اھب، کات می کھ ی زانل قء اھب

ایدر رءقا اھب س خدسر رگا، ی پدر بدرخ

² ۷ لزغلا، ی زاریشلا ظفادخیشلا ن اوید

[يقول: لم يتمكّن أحد قبلك أن يصيد العنقاء، فاجمع

شباكك فلن تصطاد غير الهواء].

قرو صدمسر وأهرو صتو وأهتيور بلّ ثمّتي لا الله ءاقلف

يلا ناسنلا لوصو يفل ثمّتي لب، لآك، ن هذا ي فله

، الله رهاظم ي دحا يوسد سيهدوجونّ ا: بةيلاتا ءجيتنا

هدوجونّ أو، هتاicho هتّرعو هملعبو الله تاذب قلعمو

تاذ دوجول ابق ي فله ا دوجو لان أو، الله نوؤشن منّ أشد

ن كميلاو، هسفن الله يوسد الله فرعيلا هّنأ ي نعي اذهو الله

بهكر دّين أ دوجومّي لأ

هأاو دّمحم ي اء الله ي لصو